

## المقابلة

### تعريف المقابلة

- المقابلة: محادثة موجهة بين الباحث والشخص أو أشخاص آخرين بهدف الوصول إلى حقيقة أو موقف معين، يسعى الباحث للتعرف عليه من أجل تحقيق أهداف الدراسة.

المقابلة: وسيلة شفوية - مباشرة أو هاتفية أو تقنية لجمع البيانات- يتم خلالها - سؤال فرد أو خبير عن معلومات لا تتوفر عادة في الكتب أو المصادر الأخرى

### تصنيف المقابلة

هناك أنواع متعددة من المقابلات . ويمكن تصنيف هذه المقابلات على أكثر من أساس :

و يمكن تصنيف المقابلات على أساس عدد المبحوثين إلى نوعين هما:

1/ المقابلة الفردية

2/ المقابلة الجماعية

1/ مقابلات بؤرية، وتركز على خبرات معينة أو مواقف محددة وتجارب مر فيها المبحوث، من مثل: حدث سار أو أزمة معينة.

2/ مقابلات عيادية، وتركز على المشاعر والدوافع والحوافز المرتبطة بمشكلة معينة، من مثل: مقابلات المعالج النفسي للمرضى.

تصنيف المقابلات وفقاً لعامل التنظيم:

1/ مقابلة غير مقننة (مفتوحة)، وتمتاز بأنها مرنة، يُعطى فيها المبحوث التحدث عن أي جزئية تتعلق بمشكلة البحث دون قيد، كما أن للباحث الحرية في تعديل أسئلته التي سبق وأن أعدها، أو زيادة مدة المقابلة أو إنقاصها.

2/ مقابلة مقننة (مقيدة)، وتتصف بأنها محددة من حيث الأهداف والأسئلة والأشخاص والزمن والمكان. حيث تتم في زمن واحد ومكان واحد، وتطرح الأسئلة بالترتيب وبطريقة واحدة ولمدة زمنية محددة.

تصنيف المقابلات وفقاً للغرض منها:

1/ مقابلة استطلاعية مسحية، بهدف جمع بيانات أولية حول المشكلة.

2/ مقابلة تشخيصية، أي تحديد طبيعة المشكلة، والتعرف على أسبابها ورأي المبحوث حولها.

3/ مقابلة علاجية، أي تقديم حلول لمشكلة معينة.

### خطوات تصميم دليل مقابلة

**الخطوة الأولى :** يترجم الباحث جميع أسئلة البحث إلى أهداف يمكن قياس مدى تحقق كل واحد منها بواسطة عدد من الأسئلة , ويمكن الحصول على تلك الأهداف والمواقف من خلال :

الدراسات السابقة .

الكتب المرتبطة بموضوع البحث .

الاستبيانات السابقة التي تتناول مجال البحث أو جزء منه .

استشارة المختصين .

تصميم استبانته مفتوحة لذوي العلاقة لتزويد الباحث بما يفيد .  
**الخطوة الثانية :** تصميم دليل المقابلة وهو استمارة تضم جميع الأسئلة التي سوف توجه للمقابل سواء كانت محددة أو شبه محددة أو غير محددة إطلاقاً .  
والأسئلة المحدودة هي : التي توجه للمقابل بغرض الحصول على معلومة محددة تماماً مثل : عمره , عدد الأولاد  
والأسئلة شبه المحدودة وهي : توجه بغرض الحصول على معلومة محددة , ويترك للمقابل التعبير عنها بأسلوبه .  
أما الأسئلة غيرا لمحدودة إطلاقاً فهي : التي تهدف للحصول على المعلومة بواسطة معلومة أو معلومات يدلي بها المقابل , كعرض قضية معينة على المقابل ويطلب منه إبداء وجهة نظره نحوها .  
**الخطوة الثالثة :** الدراسة الأولية , يتأكد هنا الباحث أن الدليل أصبح صالحاً للتطبيق , وإمكانته بإجراء المقابلة وهذا يتطلب شيئين هما :  
إجراء دراسة أولية للدليل .  
تدريب المقابل على إجراء المقابلة .  
ويتحقق ذلك بتجربة المقابلة على عدد محدد ممن تنطبق عليهم المواصفات من أفراد العينة الذي ستجرى عليهم المقابلة النهائية , وينصح باستخدام وسائل معينة كالنسخ بالفيديو حتى تتلافى مواطن الضعف .  
الخطوة الرابعة : إجراء المقابلة : بعد أن يقوم الباحث بالإجراءات السابقة يبدأ بإجراء المقابلة مع كل أفراد العينة ساعياً لخلق جو ودي يعين الطرفين على تفهم بعض ومما يساعد على ذلك :  
تهيئة المكان بأن يكونا مفردين .  
توضيح الهدف من البحث وجوانب المقابلة .  
إشعار المقابل بأهمية البحث .  
طمأنه المقابل بأن المعلومات تستخدم في غرض البحث العلمي مع معلومات سيدلي بها غيره وتحلل جميعها .  
أخذ موافقة المقابل بما سيستخدمه الباحث لتسجيل المعلومات سواء كتابياً أو آلياً .

\* تسجيل المقابلة : ويمكن ذلك بطريقتين :

الأولى : الكتابة : يكتب الإجابات على الأسئلة المحدودة أو غير المحدودة مما يمكنه كتابته مركزاً على أهم الأفكار , ثم يكتب التفاصيل بعد الفراغ من المقابلة مباشرة بشكل منظم حتى لا تتعرض للنسيان .  
الثانية : التسجيل ؛ وذلك بالمسجل أو بكاميرا الفيديو .  
ثم تفرغ إجابات المبحوثين و تبويبها في جداول باعتماد إحدى طرق التفرغ كأن ترمز أسئلة المقابلة بان تعطى قيم معينة لكل سؤال , ثم تحسب أسئلة كل متغير حتى يتسنى ادخالها في الحاسوب و القيام بعمليات التحليل الإحصائي اللازمة لقياس فرضيات البحث أو الاكتفاء بحساب التكرارات و النسب المئوية و يتوقف كل هذا على طبيعة الفرضيات التي طرحها الباحث .  
وأخيراً صياغة نتائج البحث و التحقق من صدق الفرضيات من عدمه و كتابة التقرير النهائي بشكل واضح يستفيد منه كل من يطلع عليه .

### **شروط صياغة أسئلة المقابلة**

يجب أن تتوفر في أسئلة المقابلة على شروط معينة، من شأنها تسهيل إجراء المقابلة وخلق جو إيجابي بين المقابل والمستجيب. ومن هذه الشروط:  
1- يجب أن تكون الأسئلة واضحة وغير غامضة ومكتوبة بلغة تؤدي إلى اتصال فعال بين

- المستجوب والمستجيب.
- 2- إذا كانت بعض الأسئلة تحتاج إلى معرفة مسبقة فيجب التأكد من معرفة المستجيب لها أو تفسيرها له.
  - 3- يجب أن تكون أسئلة البحث متعلقة بمشكلة البحث وأهدافه وبشكل يتيح الحصول على أكبر كمية من المعلومات.
  - 4- الأسئلة التي قد يتردد المستجيب في الإجابة عنها وخاصة المتعلقة بالنواحي الشخصية، يفضل سؤاله عنها في نهاية المقابلة.
  - 5- عدم وضع أسئلة تؤدي إلى إجابات معروفة مثل الأسئلة الخاصة بالتمييز العنصري.
  - 6- توجيه الأسئلة والحصول على الإجابات المطلوبة ومحاولة تقنينها.
  - 7- التدرج في طرح الأسئلة بشكل يزيد من الألفة والودية بين الباحث والمبحوث.
  - 8- الإكثار من عبارات الثناء والشكر، وتشجيع المستجيب على أتمام إجابته.
  - 9- عدم توجيه أكثر من سؤال واحد في نفس الوقت لإتاحة الفرصة للمستجيب للتفكير والتمعن بالإجابة .

- 11- أن يتم التدريب السابق على إجراء المقابلة، وذلك بعمل تدريبات تمثيلية مع زملاء الباحث أو غيرهم؛ بقصد التدرب على طرح الأسئلة، وتسجيل الإجابات، وتعرف أنواع الاستجابات المتوقع الحصول عليها.
- 12- أن تكون جلسة المقابلة وأسئلتها في حدود ما يسمح به الشرع والتقاليد، وأن يعمل الباحث على كسب ثقة المبحوث وعلى حثه على التعاون معه.
- 13- أن يتأكد الباحث من صدق المبحوث وإخلاصه؛ وذلك بأن يوجه إليه في أثناء المقابلة أسئلة أخرى، بقصد التأكد من ذلك. وبإمكان الباحث أن يطمئن إلى صدق المبحوث من خلال ملاحظة طريقة إجابته، وما يظهر على وجهه من تعبيرات.
- 14- ألا تتم المقابلة في صورة "تحقيق أو محاكمة" للمبحوث؛ حتى لا يشعر بالضيق والسأم، وبالتالي رفض التجاوب مع الباحث
- أن تكون جلسة المقابلة وأسئلتها في حدود ما يسمح به الشرع والتقاليد، وأن يعمل الباحث على كسب ثقة المبحوث وعلى حثه على التعاون معه.

## **في ضوء ما تقدم إضافة إلى ما تم تقديمه في المحاضرة المطلوب منك انجاز العمل التالي**

- باعتبارك مختص نفسي تقدم إلى الفحص النفسي في المؤسسة التي (تتدرب بها / تعمل بها) ،تقدم مجموعة من الأفراد للفحص النفسي بعد الملاحظة وتطبيق الاختبارات اللازمة تم تشخيص:
- الحالة الأولى: تم تشخيصها أوليا على أنها تعاني من وسواس المطلوب منك بناء دليل مقابلة من اجل تأكيد التشخيص ومعرفة أسباب الاضطراب
  - الحالة الثانية التشخيص النهائي لها يعاني من خجل ( طفلة تبلغ من العمر 12 سنة تدرس ليس لها علاقات مع زملاءها ،والدتها هي المسئولة عن أي عمل تقوم به إضافة إلى أنها لا تترك لها مجال لا للاختيار أو إبداء آراءها منذ الصغر) ابني دليل مقابلة تهدف من خلاله إلى تقديم علاج لهذه الحالة.
  - الحالة الثالثة: امرأة تبلغ من العمر 23 سنة احضرها زوجها للمصلحة بعدما تعرضت للسرقة عند خروجها صباحا للعمل حيث

تلقت الحالة لضرب من طرف السارق بعدما قاومته كثيرا حتى  
لا يأخذ حقيبتها مما استدعى دخولها للمستشفى لإجراء  
الفحوص ولتي بينت عدم وجود أي خطر عليها إلا أنها كانت  
تردد كلمات "لم افعل شيئا لا افهم لماذا أراد قتلي" ويذكر  
زوجها انه كلما حاول إخراجها من المنزل تخاف وتردد سوف  
يقتلني .لم افعل شيئا لا افهم لماذا أراد قتلي  
المطلوب

في ضوء المعلومات المقدم عن الحالات الثلاثة والأسس  
المنهجية لبناء دليل مقابلة اختر حالة وابني دليل مقابلة  
يتناسب ونوع الحالة

ترسل الأعمال إلى الاميل التالي [fayrouzepsy@gmail.com](mailto:fayrouzepsy@gmail.com)  
يمكن إرسالها إلى مسئولة الأفواج **كوبيتي مروة** للطلبة الذين  
**لا يملكون إميل**